[338] بيان: " وخير قتلى قتلاهم " أي الذين هم قتلوهم. 582 - مد: ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى * (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا) * [118 / آل عمران: 3] بإسناده عن أبي أمامة عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: هم الخوارج. 583 - مد: من الجمع بين الصحيحين للحميدي بإسناده عن عبد ا بن أبي رافع أن الحرورية لما خرجت على علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا: لا حكم إلا . قال علي عليه السلام: كلمة حق أريد بها باطل إن رسول ا صلى ا عليه وآله وصف لنا ناسا إني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز تراقيهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق ا [إليه] منهم أسود إحدى يديه لحى شاة أو حلمة ثدي. فلما قتلهم علي بن أبي طالب عليه السلام قال: انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال: ارجعوا فو ا ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه فقال عبد ا وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي عليه السلام فيهم. ومن الكتاب المذكور من المتفق عليه من البخاري بإسناده عن بشر بن عمر قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول في الحرورية شيئا قال: سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق: يخرج منه قوم يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. وفي حديث العوام بن حوشب يليه قوم قبل المشرق محلقة رؤوسهم. 584 - وقال ابن أبي الحديد: قد تظاهرت الاخبار حتى بلغت حد التواتر بما وعد

---

582 - وليراجع تفسير الآية: (118) من سورة آل عمران من تفسير الثعلبي. 583) ولهذا الحديث مصادر وقد رواه الخطيب في ترجمة عبيدا بن أبي رافع تحت الرقم: (5453) من تاريخ بغداد: ج 10، ص 305. 584 - رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار: (36) من نهج البلاغة: ج 1 ص 458 ط